

المجلس (٧١) القراءة والتعليق على المدخل إلى علم الحديث

حسين عبدالرازق

بسم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه الحمد لله رب العالمين اه وصل اللهم على اه محمد وعلى الله وصبه وسلم. كتاب المدخل الى علم الحديث صفحة مائة وسبعة وثمانين - 00:00:03

مصطلحات يعبر بها عن العلة مصطلحات المصطلح هو اللفظ الذي يستعمله الناقد اللي هو العالم علماء الجرح والتعديل اللي هم يتكلمون في الرواية والروايات اه اه احمد بن حنبل يحيى ابن معين الدارقطني البخاري مسلم ابو داود النسائي. اللي هم العلماء الذين اه يتكلمون - 00:00:17

هنا في الحكم على الرواية والحكم على الروايات وطبعا اسماء هؤلاء لابد ان تكون معلومة لطالبة علم الحديث وتجدن ذلك في تكلمت عنه في كتاب شرح لغة المحدث وكتاب آآ تحرير علوم الحديث - 00:00:41

اللي هو الجزء الخاص بالنقاد الذين لهم كلام في الرواية والروايات هو الان الشيخ بيتكلم عن ماذا؟ عن ما هي الالفاظ التي يستعملها العلماء في بيان ان هذه الرواية وقع فيها خطأ ما - 00:00:58

قال الشيخ حفظه الله علماء الحديث يعبرون عن الخطأ الواقع في الرواية بمصطلحات واسماء كلها تفيد ان الرواية قد وقع فيها خطأ سواء ذلك الخطأ في الاسناد او في المتن. وسواء استدل عليه بالتفرد او بالاختلاف. يعني احنا لو عرفنا ان الخطأ ده بسبب ان الراوي انفرد بالرواية - 00:01:14

او كان الراوي ده خالف الثقات الذين اشتركون معه في الرواية او بالاختلاف بين الرواء وسواء عرف نوع الخطأ او لم يعرف فاي خطأ اه ترجح لدى الائمة انه وقع في الرواية يعبرون عنه بعبارات - 00:01:33

وهذه العبارات ينبغي على طالب العلم ان يكون على معرفة بها حتى يحسن فهم كلام ائمة العلم والعبارات التي سنتحدث عنها الان هي تلك التي تفيد فقط ان خطأ في الرواية قد وقع - 00:01:50

من غير بيان لنوع ذلك الخطأ اما التي تفيد وقوع الخطأ مع بيان نوعه كالملووب والمدرج فقد فرغنا من الكلام عليها في فصل انواع العلل. نعم تقدم قال من هذه الالفاظ المنكر قول المحدثين في الحديث حديث منكر. يفيد ان الحديث قد وقع في خطأ. لكن ما نوع هذا الخطأ؟ هذه - 00:02:04

عبارة وحدها لا تدل على نوع الخطأ الواقع في الرواية. زي بالضبط لما يجي مثلا يتقدم مجموعة طلاب الى كلية رياضية مثلا كلية فكل الطلاب اخدوا قصدي مسلا عشرة من الطلاب اخدوا غير لائق - 00:02:26

كلمة غير لائق معناها انه مش مقبول. ما ينفعش يدخل. طب لماذا هو غير لائق؟ ممكن يكون غير لائق لانه قصير. ممكن يكون غير لائق لانه ضعيف. ممكن غير لائق لأن مجموعة لا يتم. مش مهم هي كلمة غير لائق تدل عموما ان هو مش هينفع يدخل. فنفس الشيء كلمة منكر تدل على خطأ ما وقع. وكذلك قوله - 00:02:44

الشاذ فان هذا المصطلح انما يفيد ان الرواية قد وقع فيها خطأ. ولكن لا تفيد نوع الخطأ الذي وقع في الرواية. وكذلك لا اصل له او باطل واصبهاه هذه يعني هذه الالفاظ - 00:03:04

انما تفيد فقط ان الرواية توقع فيها خطأ. اي ان الراوي اخبر بالرواية على وجه غير الوجه الذي تحملها به. هذا وينبغي ان ان نقف اه بعض وقوفات مع بعض هذه المصطلحات لبيان امور متعلقة بها كثرت اقوال اهل العلم فيها. فمن ذلك ان الحديث المنكر - 00:03:15 اختلف العلماء في تعريفه وكذلك اختلفوا في تعريف الحديث الشاذ. واختلفوا ايضا هل المنكر والشاب اسمان لمعنى واحد المنكر

غير الشاذ. ومما ينبغي ان يعلم ها هنا ان هذا الاختلاف انما هو فقط اختلاف راجع الى الاصطلاح. يعني ان بعض العلماء اصطلاح -

00:03:37

ان الشاذ غير المنكر. لكن بعض العلماء يقول الشاب والمنكر واحد قال وليس اختلافا راجعا الى الحكم. بمعنى ايه؟ ان الشاب والمنكر كده كده هو من من قسم الضعيف بس يا ترى نسميه شاز ولا نسميه منكر؟ ده خلاف عند بعض الالايم؟ العلماء. وهنعرف ان هو من ذكره والحافظ ابن حجر رحمة الله في كتاب -

00:03:55

نخبة الفكر قال وليس اختلافا راجعا الى الحكم والا ان المنكر والشاذ جمیعا عند الائمة من قسم الحديث المردود وهو من الضعيف جدا الذي لا يصلح في الاحتجاج ولا في الاعتبار والاستئناس. يعني ده ما ينفعش حتى لانقوي لانقوي ولا نقوي به غيره -

00:04:17

يبدا يتكلم عن المنكر هنا قال اكثر اهل العلم على ان المنكر من الحديث هو الحديث الذي يتفرد به الراوي الذي ليس اهلا للتفرد بمثل هذه الرواية قولنا يتفرد به الراوي الذي ليس اهلا للتفرد بمثل هذه الرواية يدل على ان هذا الراوي قد يكون اهلا للتفرد ولكن ليس بمثل هذه الرواية. حيث وجد في هذه الرواية -

00:04:36

اخواتي معان يصعب ان يتفرد بها مثل هذا الراوي. قد يمكن ان يتفرد بها غيره. قد يمكن ان يتفرد هو آآبغير في هذه الرواية مما لم يوجد فيه من المعاني ما وجد في هذه الرواية بعينها. يعني ايه؟ يعني هو عايز يقول ان كلمة منكر -

00:04:56

لما بيطلقها عالم زي مثلا ابو حاتم الرازي ابو زرعة الرازي البخاري احمد بن حنبل يحيى ابن معين. اي واحد من علماء لما يقولون هذا الراوي او هذه الرواية من كره. او حديث منكر -

00:05:15

طب ايه سبب النكارة؟ تفرد به راوي لا يقبل تفرد فالشيخ بيقول هل ده معناه ان التفرد نفسه علة؟ يعني اي واحد ينفرد لا نقبل روایته لأبس الشخص ده ما ينفعش ينفرد. ازاي؟ مع ان -

00:05:28

الشخص ده ممكن ينفرد بشيء اخر. اضرب لكم مثال دلوقتني انا مثلا عندي بالطلاب لما باجي ادربيهم على قيام الليل ان هم يصلوا بالناس الصلاة ففي واحد من الطلاب يقول لي يا شيخ بص انا ممكن اصلي مثلا بسورة ابراهيم -

00:05:45

اعرف اصلی بها كويس جدا. بس مش هاعرف اصلی بسورة الرعد بيقى هو قدر يصلی بصورة وينفرد فعلا يصلی هو كامل. بس ما يقدرش يصلی بصورة تانية. لو جه يصلی بصورة الرعد يقعد يغلط بقى فيها. لانه مش -

00:06:00

ضابطها بيقى اذا الانسان يمكن ان يكون قادرًا على صنف من الروايات لانه تخصص في هذا الشيخ الاعمش مثلا بيروي عن ابي صالح وابي وايل وعن ابراهيم النخعي وهو ثقة ثابت في هؤلاء. بس لو جه يروي عن مثلا واحد زي حبيب ابن ابي ثابت -

00:06:15

ابو سلمة ابن كهيل لأ ما بيضبطش الروايات. ايه السبب؟ ان هو آآ دول اصلا كانوا يعني زمايله او من سنہ اللي هو حبيب ابن ابي ثابت وسلامة وغیره فهو ما كانش متفرغ لهم وانما هو تفرغ لمشايخه. فلما بيروي عن اقرانه او ينزل اللي هم يعني الطبقة اللي تحت -

00:06:33

لأ ما بيتقنesh. فده امر طبيعي ان انسان ممكن يكون متقن في مادة معينة. مثلا في الفقه بس ضعيف في علوم الحديث او العكس فهو عايز الشيخ يلفت نظرك لامر. ليس معنى ان راويا وصف حديثه بأنه منكر ان الراوي ده لا يقبل منه اي تفرد. لأ ممكن -

00:06:52

بيكون بيقبل منه التفرد بعض الروايات الالايم؟ الاخرى. زي حماد بن سلمة مثلا محمد ابن سلمة لما بيروي عن ثابت البناني بيكون ثقة ثابتة بس لو روی عن قتادة او عن ایوب السختياني آآ او عن عمر مثلا بيكون فيه ضعف -

00:07:11

آآ اسف لما بيروي عن آآ عن ایوب السختياني نعم او عن آآ قتادة بيكون فيه ضعف لكن لو روی عن آآ ثابت البنني بيكون ثقة. فممکن الراوي الواحد يعني يختلف حكمه بحسب ما ينفرد به -

00:07:28

آآ طيب هل ممكن الشخص ده لما ينفرد برواية يكون ضعيف لكن لو غيره انفرد بها يكون قوي؟ نعم مثلا لو انفرد واحد زي سعيد ابن ابي عربة عن قتادة يقبل العلماء تفرد -

00:07:45

بينما لو انفرد حماد ما يقولوش تفرد. يبقى التفرد في نفسه مش هو المشكلة المهم مين اللي انفرد وانفرد بايه طيب قال قال فمثلا

قد يكون الراوي ضعيفاً فالأصل في تفرد أنه منكر. وقد يكون الراوي ثقة أو صدقاً ولكن تفرد مثلاً عن بعض مشايخه الذين لم يتقن حديثهم - 00:07:58

ولم يعرف هو بمجالسة هؤلاء المشايخ والتخصص في احاديثهم فهو أن تفرد بحديث عن هؤلاء المشايخ يكون الحديث منكراً لا لكونه راوياً ضعيفاً بل هو ثقة. ولكنه راجع إلى أن هذا الراوي الثقة ليس بقوى في هذا الشيخ الذي تفرد به - 00:08:24 الحديث عنه لأنه ليس من أصحابه العارفين بحديثه المتخصصين فيه. فحينئذ يكون قد وجد في هذه الرواية معنى يصعب معه أن يتفرد هذا الراوي بالرواية أن شاء الله أرجو أن يكون الكلام سهلاً - 00:08:44

وان كان هذا الراوي نفسه أن تفرد عن بعض مشايخه الذين آآ عرف احاديثهم ودرس احاديثهم واهتم بآحاديثهم قد يكون حينئذ تفرد مقبول مقبولاً محتملاً ولا يكون منكراً آآ إذا المنكر هنا ليس راجعاً فقط إلى الراوي بل راجع أيضاً إلى الرواية - 00:09:00

والى مدى اهلية هذا الراوي المترد بها لأن لأن يتفرد بها أو بمثلها. لكن من أهل العلم من جعل المنكر أسماء لا يطلق إلا على الحديث الذي جمع بين وصفين - 00:09:26

الوصف الأول هو هيبدأ بقى هو قصده هنا الحافظ بحجر تحديداً تماماً وطبعاً هو ذكر هذا يعني ببساطة في كتاب شرح منظومة لغة المحدث وهو بيقول أن بقى من أهل العلم من قال أن كلمة منكر لازم يتتوفر في صفتين صفتين الأولى أن يكون الراوي ضعيفاً - 00:09:39

يعني فلا يكون ثقة أو صدقاً. والثاني أن يخالف هذا الضعيف أحد الثقات أو أحد أهل الصدق يعني هو جعل الحديث المنكر هو الضعيف الذي يخالف الثقات. تمام كده قال - 00:09:58

فإذا جاء الضعيف برواية خالفة فيها الثقات أو أهل الصدق حينئذ يكون حديثه منكراً وهكذا قيد هذا العالم المنكر بهذين الشرطين وهذا التقييد لا يساعد عليه صناعة أهل العلم. نعم كلامه صحيح فعلاً - 00:10:13

يعني كلام الشيخ طارق هنا صحيح أن القيد الذي قيد به الحافظ ابن حجر رحمة الله المنكر آآ لا يساعد عليه تصرفات أهل العلم لأن أهل العلم يجعلون النكارة هي أما أن الراوي تفرد بما لا يتتابع عليه - 00:10:29

او انه خالف آآ من هم أولى منه بالحفظ. سواء كان الراوي هذا ثقة او ضعيفاً. يعني ممكناً يكون الراوي ده من اوثق الناس من اوثق الناس بس يصفون حديثاً معيناً من احاديثه بأنه منكراً. ماذا يقصدون بالمنكراً؟ ان هو انفرد او انه خالف - 00:10:46 قال وهذا التقييد لا يساعد عليه صناعة أهل العلم. فائمة العلم يعبرون عن الحديث بكل منه منكراً اذا كان رويناً المترد به آآ فقط اخطأ فيه. وترجم انه اخطأ فيه. سواء كان خطأه في اسناده فقط او في متنه فقط او فيهما معاً. سواء كان رويناً الذي اخطأ فيه ثقة او غير ثقة سواء خالف غيره ام تفرد فقط - 00:11:04

ولم يخالف. والمثلة على هذا كثيرة. من ذلك حديث حمام ابن يحيى عن ابن جريجة عن الزهري عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه - 00:11:26

هذا الحديث بعد ان اخرجه الإمام أبو داود في السنن أبو داود السجستاني في السنن قال هذا حديث منكراً وإنما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتماً من ورق - 00:11:38

ثم القاه اللي هو فضة يعني ثم القاه. يعني ان الراوي دخل عليه الراوي اللي هو اللي هو حمام دخل عليه حديث في حديث الاحاديث الحديثين فيهم شبه من بعض - 00:11:52

قال يعني ان الراوي دخل عليه حديث اخطأ في الاسناد والمد. ثم قال والوهم فيه من حمام ولم يروه الا حمام وهمام من الثقات المعروفين. ومع ذلك لما ترجم لدى الإمام أبي داود انه اخطأ في هذا الحديث حكم على ما اخطأ فيه بأنه منكراً - 00:12:04 يعني اذا مش من شرط المنكراً ان يكون الراوي ثقة. لأ ممكناً يكون الرائع اسف مش من شرط المنكراً ان يكون الراوي ضعيفاً ممكناً يكون ثقة لأن اصلاً النكارة هي حكم على الخطأ - 00:12:22

فكري لما كنت بشرح للشباب واحكي لهم يعني ان في موقف مضحك يعني عشان يفهموا الفكرة دي واقول لهم زي واحد كان عنده يعني كل يوم بيجي له فار كده - 00:12:36

يعني هو مش عارف فهو بيسأل صاحبه والراجل ده يعني مسلا يعني غبي فيسأل صاحبه بيقول له بييجيني فار كل يوم عايز اعرف هو ذكر او انتى فقال له حط له حته جبنة لو كلتها تبقى انتى لو كلها بقى ذكر. فهو يعني ده رجل ايه؟ يعني لا هو بيفهم - 00:12:46 صاحبه بيفهم هو الفكرة هنا ان ده خطأ خطأ سواء صدر من اوثق الناس او اضعف الناس. هو اسم خطأ لن يصير له اسم اخر ليس آلن يصير له اسم اخر بناء على الموسيقى. لا هو غلط فده اسمه خطأ فسموه منكر - 00:13:06 ممكن بقى لذلك احنا نجد احاديث بعض الثقات في كتب العلل. يعني ممكن روایة يكون رواها شعبة واططاً فيها فيسموها من كرة عادي. مع انه اوثق الناس مثلا او من - 00:13:27

الحكم على الرواية شيء. والحكم على الراوي شيء ثاني. ما فيش تنازل بينهم طيب اه قال وسئل الامام احمد عن حديث الوليد ابن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له متى كنت نبيا - 00:13:37

متى كتبت نبيا فقال وادم وبين الروح والجسد. قال الامام احمد هذا حديث منكر هذا من خطأ الاوزاعي هو كثيرا ما يخطئ عن يحيى ابن ابي كثير والاوزاعي لا تخفي امامته وثقته وحفظه. ومع ذلك حكم الامام احمد على ما اخطأ فيه بأنه منكر. ولم يمنعه من ذلك انه ثقة - 00:13:55

وعلم ان الخطأ حيث تحقق منه حيث يوصف بكونه منكر حتى وان كان المخطئ من الثقات وقد سئل الامام احمد ايضا سأله ابنه عبدالله في مسائله عن حديث الحسين بن علي في المواقف. قال له ابنه ما ترى فيه؟ وكيف حال الحسين؟ فقال - 00:14:15

الامام احمد اما الحسين فهو اخو ابي جعفر محمد ابن علي. وحديثه الذي روى في المواقف ليس بالمنكر لانه قد وافقه عليه بعض صفات لانه قد وافقه على بعض صفاتة غيره - 00:14:33

تمام؟ نفس الشيء قال آلام ابن رجب الحنبلى معلقا على قول احمد هذا. وانما قال الامام احمد ليس بالمنكر لانه قد وافقه على بعضه غيره. لأن قاعدته ان منفرد - 00:14:48

ثقة فانه يتوقف فيه حتى يتبع عليه. فان توبى عليه زالت نكارته. خصوصا ان كانت ثقة ليس بمشهور في الحفظ والاتقان وادي قاعدة يحيى القطن وابن المديني. يعني عايز يقول ان الامام احمد - 00:14:59

لما بيلقي راوي انفرد بحديث وما فيش حد ابدا رواه معه بيتووقف فيه الا اذا كان هذا الراوي مشهورا بالحفظ والاتقان فممكن يقبل تقرده اه قال فقد بين ان هذا الثقة قد يوصف خطأه بأنه منكر وان ذلك مذهب الامام احمد ويحيى القطن وابن المديني وغيرهم. وانهم لا يمتنعون من وصف الحديث بالمنكر - 00:15:15

اذا كان الراوي ثقة هذا واما يقرر صنيع اهل العلم ويؤكد ان المنكر عندهم هو الخطأ مهما كان حال راويه المخطئ فيه انه وكما لا يخفى على فاهم لهذا العلم آم مطلع على مسالك اهله عالم بطرائق الاعمال والكلام في الروايات مما لا يخفى على مثل هذا ان - 00:15:36

ائمة الحديث يسبق نقدم لهم للرواية سندنا ومتنا نقدم لهم للرواية جرحها وتعديلها لهم لكي يتحققوا من ثقة الراوي او ضعفي ينظرون في احاديثه ورواياته فإذا وجدوا اغلبها مستقيمة موافقة لما يرويه الثقات الاثبات استدلوا بذلك على انه ثقة - 00:15:58

واذا كان اغلبها مخالف لروايات الثقات اوليس لها آآ وليس لها اصل عندهم استدلوا بذلك على ضعف وسوء حفظه الكلام في الرواية انما يبني على آآ على الكلام في الروايات. وان الائمة انما يستدلون على حال الراوي بحال روایاته - 00:16:19 فإذا كانت روایته مستقيمة دل على ثقة وان كانت روایته غير مستقيمة دل بذلك على كونه ليس من الثقات. يعني ايه الشيخ عايز يقول ايه هنا؟ عايز يقول احنا اصلا بنحكم على الراوي بناء على الحكم على روایاته - 00:16:38

فاحنا لما بنشوف ان الراوي مثلا راوي ميت حديث اصحاب في تسعين حديث فبنقول ان الراوي ده ثقة طب افرض روی مية حديث وغلط في تسعين حديث في مرة وده ضعيف. فاصلًا الحكم على الراوي مأخوذ من الحكم على روایاته. تمام كده - 00:16:52 واحد بالضبط آر اراح لصديقه بيزوره صديقه ده شاف يعني آآ يعني عزمه على الغدا فالغدا محظوظ قدامه محسني وبط وحمام وكده تمام الثاني بيقول له يا ترى اكل زوجتي عجبك؟ قال له لما ادوقة. يعني انا لما ادوق الاكل هاعرف احكم عليه. حلو كده - 00:17:09 هو نفس الفكرة دي ان هو مش هيحكم الا لما يدوق نفس الشيء الراوي احنا مش عارفين هو ثقة ولا ضعيف الا لما نختبر روایاته بيقى ده يدل على ايه؟ ان لما العالم بيقول ان فلان ده ثقة ايه معناها ثقة - 00:17:32

معناها ان هو سير روایاته فرآه مستقيم الحديث. رآه ان كل من يروي بيوافق الثقات. وبالتالي حكم عليه بأنه ثقة تمام فالشيخ عايز يقول الشيخ عايز يصل لايه يعني من الكلام ده ان انا - 00:17:46 لما بشوف خطأ في الرواية فده خطأ اسمه خطأ. سواء كان المخطئ ده اوثق الناس او اضعف الناس يعني نفترض ان انا جيت ايه ان انا جه واحد قايل لي مثلا وانا قاعد معه كده بيقول لي النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على سبع انا اقول له لا الكلام ده غلط مية - 00:18:03

في المية ولد رواه فلان قلت له هو غلط حتى لو رواه مين؟ هو غلط في كلام غلط ان كون فلان رواد مش هيؤثر ليه؟ لأن انا تحقق من خطأي - 00:18:22

تمام كده؟ طب امال ايه الفرق بقى؟ طب ما ده سؤال مهم. وده سألته للطلاب الدورة بتاعة الحديث قلت له طيب اذا كان خطأ الثقة اسمه منكر وخطأ الضعيف برضو اسمه منكر. امال ليه ده - 00:18:35

قولي ده ضعيف قلت له اه لأن بنتظر الى قدر ما روی ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب يعني ايه يعني لو عندنا مثلا لو عندنا آآ شخص جايب مثلا خمسين في المية في مادة الانجليزي - 00:18:49

تمام وشخص ثاني جايب خمسين في المية برضو في مادة الانجليز. يعني هم الاثنين اشتراكوا في الامر ده هل ده معناه انهم تساواوا او او تساوايا في المجموع الكلي؟ لأن - 00:19:08

ممکن واحد يكون جايب امتياز والثاني جايب مقبول. او الثاني ممکن يكون ساقط اصلا. ليه؟ لأن احنا بنتظر لبقية المواد فاذا كان الاغلب عليه ان هو اصحاب بيقى ده ثقة - 00:19:21

بيقى الاعتبار هنا في ماذا؟ ليس في هذا الخطأ المعين وانما في قدر ما روی ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب تمام يعني ايام ما كنا بنلعب في النادي مثلا احنا مسلا كل واحد فينا بيلعب خمستاشر مباراة مثلا - 00:19:32

يجي واحد يقول من الشباب يهزэр يعني يقول انا الوحيد اللي ما اتغلبتش ولا مباراة. فاقول له اه ما انت اصلا ما لعبتش. انت ما لعبتش ولا مباراة هتغلب ازاى - 00:19:47

عايز تتظلم وانت قاعد في الاحتياطي؟ بيقى الفكرة ايه ان الانسان مثلا لو لعب خمستاشر مباراة وخسر في واحدة بيقى ده لاعب قوي. تمام اه اذا خسر في مثلا في خمسة بيقى ده متوسط كده. لكن اه بيقى احنا بنتظر الى امرین - 00:19:57

قدر ما روی هذا الراوي روی الف حديث وغلط في كم؟ غلط في تلات احاديث بيقى ده ثقة. طب يا ترى التلات احاديث بعينهم اللي غلط فيهم دول؟ حكمهم ايه؟ انهم خطأ - 00:20:13

هل عشان هو ثقة نخلی التلات احاديث دول صواب؟ لأن طيب هل عشان هو غلط في التلات احاديس دول نعطيه حکما عاما انه ضعيف؟ لأن برضه بيقى الحكم العام فيه والحكم الخاص شيء - 00:20:24

في واحد مثلا متقن للقرآن كله مثلا الا سورة النساء مثلا بيقى ده ضعيف في سورة النساء طب هل ضعف في سورة النساء يخليه ضعيف في الكل؟ لأن طب هل قوته في باقي القرآن تخليه يجب انه يكون قوي في سورة النساء؟ لأن بيقى الحكم العام شيء والحكم الخاص - 00:20:40

قال جاء اسماعيل ابن عليه. طبعا انا بقول الكلام ده ليه؟ لأن في بعض الشباب اللي هم لم يدرسوا هذه العلوم عمليا بيحطى خطأ بالغ

جدا في هذا يعني وجدت بعض الناس من محققين بيعلق بيتنقد - 00:20:59

الدارقطني بيقول له ايه الحاشية يعني الدارقطني خطأ شعبة في رواية ابن الحاج وثقة فيقوم هو ببناقش الدارقطني هزا الشخص ببناقش الدارقطني بيقول له كيف تحكم بان شعبة ثقة ثابت - 00:21:16

ثم تصف حديثه بأنه ضعيف. حاجة زي كده يعني مش فاكر الكلام ده كان قبل عشرين سنة فمش فاكر بالضبط اللفظ لكن نفس الفكرة يعني يعني يعني صاحبنا ده مش فاهم ان ممكن يكون الراوي ثقة بس حديث معين ضعيف - 00:21:36

مش قادر يفهم دي يعني دي تفصيلة مفهومة مش محتاجة شيء يعني ان الحكم العام شيء والحكم الخاص شيء آآآآ شيء ثاني قال جاء اسماعيل ابن علي الى الامام يحيى ابن معين ليسأله طبعاً يحيى ابن معين من كبار علماء الجرح والتعديل -

00:21:51

يسأله عن احاديث نفسه. يعني بيقول له انا مستواني عامل ازاي؟ زي ما واحد يروح للدكتور كده ويقول له اكشف على. هو ابن معين
كده كان دكتور في الحاجات دي - 00:22:07

وقال له الامام يحيى ابن معين انت مستقيم الحديث. فقال ابن علي وكيف عرفتم ذلك قال ابن معين عارضنا بها احاديث الناس
يعني يعني آآآآ قارنا حديثك بحديث الناس فرأيناها مستقيمة فقال الحمد لله الحمد لله الحمد لله - 00:22:15

قال فانظر الى ابن معين كيف عرف ثقة ابن عليه بمعرفة احاديثه بمعرفته المفروض احاديثه عشان آآآ ده يكون زي اتخاذكم العجلة اه
وعرضها عرضها هي عرضها. معرفة وعرضها لكن المفروض بمعرفة احاديثه - 00:22:30

وعرضها على احاديث الناس. وقال ابن الجنيد هو تلميذ لابن معين وله سؤالات عنه مطبوعة قلت ليحيى ابن معين محمد
ابن كثير العوفي يعني كيف حاله قال ما كان به بأس - 00:22:51

قلت انه روى احاديث منكريات قال وما هي؟ قلت روى عن اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن النعمان ابن بشير مرفوعاً نصر الله
آآآآ نصر الله امرءاً سمع سمع مقالته فبلغ بها وبهذا الاسناد مرفوعاً ايضاً اقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فلست تقرأه - 00:23:05

وقال ابن معين ان كان الشيخ قد روى هذا ان كان الشيخ قد فهو كذاب والا فاني رأيت حديث الشيخ مستقيماً. قال فانظر
إلى الامام كيف اوثقه في أول الأمر فلما بلغه شيء من المناكير التي - 00:23:31

يعني التي يرويها اذا به يضاعفه بل يكذبه. مع ان هذه المناكير التي جاء بها ليست النكارة فيها في متونها. بل في الاسناد والا فالمنتون
معروفة من غير هذا الوجه - 00:23:45

كان عايز يقول ان الحديث هو الذي يدل على الراوي واضح قال وسائل الامام احمد بن حنبل سئل اه سئل الامام احمد بن حنبل عن
اسامة بن زيد. طبعاً اسامة بن زيد الليشي ده راوي مش اسامة ابن زيد الصحابي - 00:23:59

آآآآ فقال اسامة بن زيد روى عن نافع احاديث مناكير. فقال له عبدالله ابني ان اسامة شف يعني الابن بقى يعني الابن هو تلاميذ الامام
احمد ابني هو الذي روى عنه المسند - 00:24:15

ابني بيأسله عن الرواية ان اسامة حسن الحديث وقال الامام احمد ان تدبرت حديثه فستتعرف النكارة فيها يعني انت لو تدبرت
الاحاديث ستتجد انها احاديث من كرة. قال وافهموا من هذه الامثلة وغيرها ان انكار الائمة للحديث سابق لتضعيفهم للراوي -

00:24:27

لانهم جعلوا ما يرويه من المناكير دليلاً على سوء حفظه وقلة ضبطه ومعنى هذا انهم عرروا نكارة احاديثه قبل معرفتهم بضعفه هو
وسوء حفظه لا سيما وفي بعض الامثلة السابقة رجوع ناقد عن توثيق من كان قد وثقه من آآآ قبله إلى تضعيقه بعد أن وقف له على
مناكب - 00:24:45

تدل على ضعفه. وفي بعضها تعليل آآآ تعليل ضعف الراوي بكونه جاء بمناقير تدل على سوء حفظه وإذا كان ذلك كذلك. دي بقى
النتيجة اللي عايز يصل لها. فكيف يشترط في الحديث المنكر ان يكون راويه ضعيفاً - 00:25:06

وهم ما عرروا ضعفه الا بعد حكمهم على روایاته بانها مناكير يعني رکزوا معی کده انا آآآ نتصور ان انا جبت واحد اه اكل انا طبخت له

اي حاجة. مسقة باللحمة المفرومة. ماشي - 00:25:23

وبعدن قلت له دوتها كده آآ يا ترى عجبتك هتعجبك ولا لأ فقال لي شوف تصوروا كده هو قال لي لأ عرفني مين اللي طابخها آآ عشان اقول لك هي عجبتني ولا لأ. ازاي ؟ انت المفروض تدوتها. تمام كده ؟ - 00:25:42

فلو هي عجبتك تبقى هي حلوة. ايا كان اللي طابخها. ولو ما عجبتكش تبقى وحشة. ايا كان ده طبيخها فمعرفة مين اللي طبخها هنا مش مؤثرة. افرض افضل طباخ هو اللي طابخها بس طبخها وحش - 00:25:58

يبقى هو الشیخ هنا بیناقش جزئیة دقیقة جدا. يعني بیخطئ الحافظ ابن حجر رحمه الله في هذه الفكرة ان هو قال لما يكون الراوی ضعیف هنسی خطأ منکرا ولما يكون ثقة هنسی خطأ شذا. قال له لأ هو الخطأ خطأ - 00:26:12

تمام كده ؟ ما لناش دعوة مین المخطئ يعني ما لناش دعوة مین النقطة ده اسمه ايه ؟ ما هو ممکن يكون اوثق الناس بس اخطأ. وممکن يكون ضعیف بس اصاب - 00:26:29

فال التالي هو بیناقش جزئیة دقیقة هنا. ان المنکر منکر. ما حتى لو كان الذي اخطأ فيه سفيان الثوری او يحيى القبطان مثلا طیب فيبيقول اذا كان ذلك كذا خلاص قلنا اهديه. وصنیع هؤلاء الائمه وغيرهم هو المعنى الذي قصده الامام مسلم - 00:26:38

حيث قال في مقدمة صحیحه اللي هي الصحيح يعني وعلامة المنکر في حديث المحدث اذا ما عرضت روایته للحديث على روایة غيره من اهل الحفظ والرضا لما ثقة عین خالفت روایتهم او لم تکد توافقها. يعني كان - 00:26:59

الاگلب انها بتخالفها فإذا كان الالگلب من حدیثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله ما معنی کلام الامام ؟ ان الحكم على الحديث بالنکارة يتوقف على عدم موافقة روایة آآ راویه لاهل الحفظ والاتقان او مخالفته لهم - 00:27:17

هذا الحكم المتعلق بالرواية لا علاقة له بكون راویها ثقة او غير ثقة اما الحكم على الراوی آآ بيفکرنی لما يجي واحد يقطع الاشارة المفروض هيأخذ مخالفة فلما بيقطع الاشارة بيروح الراجل عشان يدوني مخالفة لو عرف لو عرف ان هو مسلا شغال في

الشرطة ولا حاجة ما يديلوش مخالفة. يبقى له اللي انت عملته ده ما اسموش مخالفة. لأ هو مخالفة. سواء اللي - 00:27:38

واحد من عامة الناس او من الشرطة. فهو دي نفس الفكرة كده ان هو راح له قال له ايه ده ! هو انت يا باشا لأ يبقى انت بیقی ده مش مخالفة لأ اتفضل يا باشا بیقی انت الاشارة كانت خضراء بالنسبة لك انت - 00:28:02

نفس الشيء كده لأ هو الخطأ خطأ. ايا كان اللي قائم به قال في هذا الحكم المتعلق برواية لا علاقة له بكون راویها ثقة او غير ثقة. اما الحكم على الراوی بالترك فهذا يتوقف على اکثاره من الاتيان بالمناكير - 00:28:12

كما ذكرت لك اللي هي الفكرة بالايه ؟ ان احنا ننظر الى قدر ما روی ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب. لما يكون كل ما يروي ينفرد ويختلف. لا يبقى انت باتركه بقى - 00:28:27

ما انت كده خلصت اصبحت متراكه الایه الحديث اه فجینئذ يكون متراكه الحديث غير مشتغل به. اه يعني مش هنهتم بحدیثه. قال عليه دي الخلاصة بقى. فلو اخطأ راوی في - 00:28:38

حديث واحد واستدل على خطأي فيه بالمخالفة او بعدم الموافقة كان هذا الحديث بعینه منکرا لثبت خطأ الراوی فيه وان لم يكن لهذا الراوی منکر سواه. نفترض ان الراوی ده روی ميت الف رواية - 00:28:52

هو طبعا ميت الف الوادي مش كتيرة بالمناسبة لأن بعض الناس بيتحض لما يقول لك البخاري بيكول لك انا حافز ستمية الف رواية. طب ما طبیعی جدا لازم يكون حافز ستمية الف رواية. امال هو هيتنقی الصحيح ده ازاي - 00:29:07

يعني الروایة الحديث الواحد اللي هو المتن يمكن ان يكون له الف رواية. المتن الواحد. يعني كلمة مثلا انما الاعمال بالنیات. ده من الاحادیث المفروض اللي هي غریبة يعني فرض - 00:29:17

رواه عمر ابن الخطاب ورواه عنه علقة ورواه عنه آآ محمد ابراهيم التیمی وعنه يحيی بن سعید الانصاری. عن يحيی بن سعید اخذ حوالي سبعين واحد كل هذه الروایات لأن الروایات عند اهل الحديث هي الطرق - 00:29:28

هي الطرق المؤدية للمتن تمام كده ؟ فممکن متن واحد لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. المتن ده لوحده كده ممکن

يكون له الف طريق في كتب السنن. فيبقى كده هو اسمه - 00:29:41

في رواية انما السفهاء الجهلة بيفتقروا ان كلمة ستميت الف حديث معناها ستميت الف متن لا ستميت الف طريق للرواية فممكن راوي يكون مثلا حافظ مائة الف حديث واحظا في حديث واحد. الخطأ ده اسمه منكر - 00:29:55

بس هل ده هل ده يتعدى الحكم الى الراوي فيكون منكر الحديث لأ. لأن الاعتبار هنا بالايده بنسبة الرواية ونسبة الخطأ الى الصواب تمام طيب قال ولما كان الخطأ في حديث واحد ليس دليلا يصح بمفرده على ضعف راويه لم يضعف به الراوي. بل يحمل ذلك على القليل الذي يخطئ - 00:30:11

فيه الثقة. لكن الحكم بنكاره الحديث ثابت لا يدفع بكون راويه ثقة. اظن احنا شرحنا هذا كثيرا ونحو آآ قول مسلم هذا قول الامام شعبة بن الحجاج حيث سأله ابن مهدي فقال قلت لشعبة من الذي يتترك آآ الرواية عنه؟ يعني مين اللي يستحق ان احنا خلاص ما ننشغلش - 00:30:37

الحديث قال اذا اكتر عن المعروفين من الرواية بما لا يعرف او اكثر الغلط. يبقى لاحظ هنا بيتكلم عن الكثرة ان هو روى مثلا تلاتين حديث منهم يعني اكتشفنا ان تمانية وعشرين حديث منهم بيخالف فيهم الثقات - 00:31:00

يروي عن شخص زي قتادة او الزهري هما ثقات حفاظ لهم اصحاب حفظوا حديثهم. يروي اشياء لا يعرفها آآ اصحاب آآ قتادة والزهري طب ازاي انت هتنفرد اصلا وانت اصلا راوي ضعيف فمش هنقبل روایتك - 00:31:19

فال التالي الاعتبار هنا بقدر ما روى ونسبة الخطأ الى نسبة الصواب وده معروف حتى الانسان دايما يعني بينظر الى الاغلب من حاله. ممكن واحد يقول لك انا شخص عندي ذنب او كذا. بس بينظر الى ايه؟ الاغلب. هل انا في الاغلب - 00:31:35

اطبع الله واسارع في الخيرات بس اخطأت خط اخطاء بسيطة. ولا انا الاغلب علي ان انا مفترط ومضيع ومقضيها في كسل ونوم وكذا. فيبقى الاعتبار دايما بالاغلب آآ طيب قال آآ نحو قول مسلم قلناده. وما لا يعرف - 00:31:50

وبين قوسين لا يعرف هو المنكر. فالراوي لا يتترك الا اذا اكتر من المناكير اما اذا اتي بالمنكر في الشيء بعد الشيء يعني قليل فهذا آآ الراوي لا يتترك وان كان - 00:32:10

وان كان ما اخطأ فيه منكرا خطأ. يعني زي ما قلنا الحكم العام شيء والحكم الخاص فيه قال فالحكم بالنكاره حكم على الرواية لا على الراوي. ولا فرق بين خطأ الثقة وخطأ غيره. الخطأ خطأ - 00:32:27

اذا تحققنا انه اخطأ فعلا لان معنى انه اخطأ انه حكى خلاف الواقع. ولم يروي الحديث كما سمعه من شيخه. وهذا بعين يقع فيه الثقة كما يقع فيه الضعيف بل والضعف جدا. الانسان الضعيف جدا كمان ممكن يفعل ذلك - 00:32:40

اه او هو يفعل ذلك اصلا. فان غاية ما يمكن ان اه يصنعه الضعيف في الرواية هو ان يقلب اسنادا او ان يركب متنا. وهذا قد يقع فيه الثقة اذا ما اخطأ - 00:32:56

اه فقد يدخل علي حديث وقد يقلب فيبدل راويها مكان اخر وقد اه وقد يكون المبدل كاذبا ابدله وقد يكون المبدل كاذبا ابدله الراوي بثقة خطأ لا عمدا - 00:33:07

وقد يأتي الى حديث معروف لا وقد يكون المبدل كاذبا ابدل الرأوي بثقة اه قد يكون المبدل يعني الرأوي اللي احنا بدلناه آآ يعني كان كذاب ودخلنا مكان راوي ثقة. والي عمل كده يكون اخطأ. يعني لا لا يقصد. يعني هو احنا شال اثم راوي وحط مكانه راوي اخر - 00:33:25

وقد يأتي الى حديث معروف باسناد تالف يعني اسناد شديد الضعف. فيبدل اسناده باسناد اخر صحيح. وهذا كله معروف وامثلته كثيرة. غاية ما هنالك. هنا بقى الفرق فايه هو الفرق بقى؟ ما دام الخطأ واحد - 00:33:52

غاية ما هنالك ان الثقة قلما يقع منه ذلك بخلاف الضعف فانه كثيرا ما يقع منه ذلك. ولذلك ضعفوا الضعف ولم يضاعفوا الثقة وان كانوا لم يتربدوا في الحكم على هذا القليل الذي اخطأ فيه الثقة بالنكاره. طبعا الشيخ لانه بيشرح فايه - 00:34:06

بيحاول يعني الشيخ بيطول في ايصال الفكرة له. لانه انسان شارح ومدرس فالدرس دايما يعني بيكون حاططا ما هوش ما هوش

يبيقول كلام وخلاص لأ. بيحط نفسه مكان الطالب. يعني بعض الشباب اللي بيتابعوا الدروس بيقول لي انت دايما بتكرر المعلومة وتحاول تشرحها - 00:34:24

اكثر من وجه. بيقول لي انا ساعات بفهمها من اول وجه هو بيذكر ان ده تضييع وقت. قلت له انت بتفهمها من اول مرة او من اول مثال غيرك ما بيفهمهاش الا بالمثال الثالث - 00:34:43

دایما انسان المدرس اللي هو بيدرس بيكون دایما مشغول بالطالب. يا ترى الطالب فهم ولا لا لما بيكون الدرس مباشر سهل ان انا اعرف ان هو فهم. من نظره عينيه من سؤاله. انما الدروس اللي عن طريق الانترنت دي مشكلة في الموضوع ده - 00:34:54
اكبر مشكلة فيها هو ده. ان مستويات الناس مختلفة. وانا لا ارى وجوه الناس ولا اعرف مستوياتهم. وبالتالي ما نيش عارف الفكرة وصلت ولا لا يعني مسلا اكون عايز اشرح اية معينة - 00:35:08

واشعر ان انا خلاص بييتها. بعد مدة اقول لا طب ما انا لو ممكن يكون الطالب تاه اصلا. فاضطر ارجع ابينها تاني. دي دي اكبر مشكلة بصراحة الدروس اللي هي عن طريق الانترنت - 00:35:21

في الدروس المباشرة ده الامر يعني اخف من ذلك بكثير. ليه؟ لأن قدام الطالب لو حسيت من علامات وجهي ان هو مش فاهم اسئلة آآ او وحيث بان الحكم على الرواوى فرع عن الحكم على روایته فكيف يصح اشتراط ضعف الرواوى للحكم على الرواية بالنكاره؟ والمحدثون ما ضعفوا - 00:35:33

الرواوى الا بعد ان رأوا آآ روایاته مناکير. يعني هم اصلا ازاي هيحكموا عليه الاول وهم اصلا ما حكموش عليه الا بعد ما شافوا الرواية بتاعته هي الرواية هي التي دلت عليه فكيف يكون هو دالا عليها؟ المفروض العكس - 00:36:01

المفروض العكس يعني هل انا مثلا يعني زي ما انا ضربت مثال الاكل ده ان هو بقول له دوق الاكل هيعجبك ولا لا؟ قال آآ من غير ما ادوق كده اذا كان فلان طبخه يبقى جميل - 00:36:20

لأ ممكن ادوقه ولو يطلع مش جميل فعلا يكون واحد يكون طباخ ماهر جدا وفي اكلة معينة ممكن تكون الست بتطبخ كوييس جدا والرز في مرة يعني يبوز منها يعجن مثلا منها مش ممكن يحصل ممكن. تمام؟ فهو هنا ما ينفعش اخلي الرواوى - 00:36:33

هو اللي بيبدل على الرواية. المفروض العكس. الرواية هي اللي بتبدل عليه تمام؟ هو الشیخ بيقول لهم لو انت قلتم ان الحديث المنكر طبعا واحد يقول لا هل معنى كده ان الرواوى ما لوش اثر؟ لأ. الرواوى له اثر. الانسان بيطمئن - 00:36:52

مثلا لاما انسان يعرف ان فلان ده هو اللي روى بيطمئن. لكن هل اطمئنانه ده يمنع ان يكون الرواوى اخطأ؟ لأ ما يمنعش. ممكن يكون اخطأ. ولذلك يأتي في روایات كثيرة جدا رواها الثقات - 00:37:07

لكنهم اخطأوا فيها ما يرضاش يجييها في صحيح البخاري وفي المقابل ممكن يجيب رواة روایات بعض الضعفاء يخرجها في صحيحه. لأنهم اصابوا فيها. يبقى ما فيش تلازم ابدا بين الحكم على الرواوى والحكم على الرواية - 00:37:22

قال فهي عندهم منكرة قبل ان يتحققوا من ضعف روایتها. طيب نقف هنا. هنا طبعا الحديث بيتأخذ شوية شوية وخلاص احنا قربنا الحمد لله نهي الكتاب. يعني باقي صفحات قليلة جدا. يعني ان شاء الله المرة القادمة باذن الله نحاول نهي الكتاب - 00:37:36

يعني احنا الكتاب هو متين وست Ashton صفحة خلينا ان شاء الله ناخذ فيه ممكن نحاول بكرة ناخذ وبحيث ان احنا نحاول نهي الكتاب ان شاء الله. ونعمل فيه آآ نعمل فيه درس آآ قصدي امتى اختبار - 00:37:52

الحمد لله باقي مجموعة مصطلحات سهلة زي كلمة باطل ومتروك وغيرها. مصطلحات سهلة جدا وميسرة وينتهي الكتاب اه عند الخاتمة صفحة ميتين وحداشر. باذن الله باذن الله بكرة ان شاء الله ناخذ الكتاب ونحاول ان ان ننهيه - 00:38:08

وممكن نعمل فيه سؤال وجواب او لو انت طبعا الطالبة التي اخد الكتاب لغة المحدث وكمان حضرة الدروس يعني سمعا وحلاة الاختبار لا تحتاج هذا الكتاب اللي هو كتاب المدخل. الا في شيء واحد. ان هي تكون بتعلمه لاخواتها. فقط - 00:38:27
انما يعني لو انت خدت كتاب لغة المحدث واستمعت للشرح وكمان حلية الاختبار لا تحتاجين هذا الكتاب اللي هو المدخل الاعشان يكون عندك كتاب تدرسه منه هذه المادة باذن الله لاخواتك. ونشيع هذا العلم ان شاء الله بين المؤمنين والمؤمنات ليعلموا آآ ليكونوا

على بينة ولا - 00:38:45

التشكيك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لاني كما قلت لك كثيرا ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتكلمي. المتكلمي
الذى لا يعلم من اين جاءت الاحاديث - 00:39:05

وكيف دونها العلماء؟ لا شك انه سيكون مرتابا شاكا. يا ترى الاحاديس دي ازاي تيجي البخاري اللي هو سنة مش عارف في القرن
التالت الهجري؟ كيف يروي هذه الرواية فاكر ان البخاري - 00:39:15

هو اللي الفها يعني. لكن الطالبة التي درست تكون على بينة وتعرف كيف بلغتنا هذه السنن. والحمد لله رب العالمين. بارك الله فيكـن.
والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته - 00:39:26